يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم انه
ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم قليلا وان
عمرا يعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه
لقبه نقل عنهم والذي نص عليه سيبويه في باب الترخيم ان
ذلك لا يجوز وفهم المصنف من كلامه في بعض ابواب
النسب جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابط
وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم ينو محذوف كما لو كان بالاخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
يجوز في المرخم لغتان احدهما ان تنوي المحذوف منه والثا
ان لا تنوي ويعبر عن الاول بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية
بلغة من لا ينتظر الحرف فاذا رخمت على لغة من ينتظر تركت
الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة او سكون فتقول
في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وفي قمطر يا قمط واذا رخمت
على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما تعامل به لو كان
هو اخر الكلمة وضعا فتبنيه على الضم وتعامله معاملة
الاسم التام فتقول يا جعف ويا حار ويا قمط بضم الفا والرا
والطا وتقول في ثمود على لغة من ينتظر الحرف يا ثمو بواو
ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثمي فتقلب الواو يا
والضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم
معرب اخره واو قبلها ضمة الا ويجب قلب الواو يا والضمة كسرة
والتزم الاول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه
اذا رخم ما فيه تا التانيث للفرق بين المذكر والمونث كمسلمة

وجب

٢٤٧

وجب ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح
الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم
بضم الميم لئلا يلتبس بنداء المذكر واما ما كانت فيه التا
لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما
يا مسلم بفتح الميم وضمها ولاضطرار رخموا دون ندا
ما للندا يصلح نحو احمدا قد سبق ان الترخيم حذف
اواخر الكلم في الندا وقد يحذف للضرورة اخر الكلم في
غير الندا بشرط كونها صالحة للندا كاحمد ومنه قوله
لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره ، طريف بن مال ليلة الجوع
والخصر اي طريف بن مالك الاختصاص
الاختصاص كندا دون يا ، كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال ، كمثل نحن العرب اسخى من بذل
الاختصاص يشبه الندا لفظا ويخالفه من ثلاثة اوجه
احدها انه لا يستعمل معه حرف ندا والثاني انه لا بد ان يسبقه
شي والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك كقولك انا افعل
كذا ~~افعل~~ كذا ايها الرجل ونحن العرب اسخى الناس وقوله
صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبيا لا نورث ما تركناه
صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب
واخص معاشر الانبيا التحذير والاغرا
اياك والشر ونحوه نصب ، محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما ، سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار ، كالضيغم الضيغم يا ذا السا
التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز منه فان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1